فصار من هبوط آدم الى وفاة موسى الفين وثمان مائة وسبع واربعون سنة وأول
من بعد نوح وابراهيم وهو اول من نقص شاربه واستحد واختتن وقلم اظفاره
واسنك وتمضمض واستنشق واستنجى بالماء واول من اضاف الضيف
واطعم المساكين وثرد الثريد وكان داعيا الى عبادة الله تعالى وتوحيده ثم ولده
اسحق بن ابراهيم ولد له عيصوا ويعقوب توأمين في بطن واحد فخرج عيصوا
ثم خرج بعده يعقوب ويده عالقة على عقبه فسمي يعقوب فعيصوا ابو الروم
وكان اصهر فلذلك سميت الروم بني الاصهر ويعقوب هو اسرائيل ابو الاسباط
وايوب ابن بوص كان ابوه من آمن بابراهيم يوم احرق وكان في زمن يعقوب
وكان صهره زوج يعقوب بنته ليا وهي التي ضربها بالضفث واول بني
بني اسرائيل موسى واخوهم عيسى وكانت نبوة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
ومن بعده من ولده قبل موسى مقصورة على انفسهم فمن دعا موسى الى نبوة
بني اسرائيل ومن وفاة موسى الى ملك بخت نصر تسعمائة وثمان وسبعون سنة
والى ملك الاسكندر الف واربعمائة وثلاثة عشرة سنة وولد عيسى لبدء الالف
الخامس والعشرين من كانون الاول سبعمائة وتسع وثلاثين سنة من ملك
بخت نصر وثمانمائة واربع سنين من ملك الاسكندر ومن ملك بخت نصر
الى ابتداء الهجرة الف وثلثمائة وتسع وستون سنة ومن ملك اسكندر
الى ابتداء الهجرة الفان وثلثمائة وسبع واربعون سنة فكان بين موت موسى

وابتداء

وابتداء الهجرة الفان وثلثمائة وتسع واربعون سنة وولد عيسى بعد الف
وسبعمائة وسبع عشرة سنة من موت موسى وقبل ستمائة وثلاثين سنة
من ابتداء الهجرة

فصل

فاذا تقرر ما ذكرناه من مدة الدنيا انها سبعة آلاف سنة في الكتب الالهية
سنة كان الماضي منها الى ابتداء الهجرة محمولا على ما قد شاء من اختلاف اهل
التوراة فيكون على القول الاول المأخوذ عن الاحبار ان قبلين لها الى اليوم ثلثمائة
سنة آلاف وثمانين وست عشرة سنة والباقي من عمر الدنيا على قولهم بعد
الهجرة سبعمائة واربع وثمانون سنة وهو موافق لقول رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الدنيا سبعة آلاف سنة بعثت في آخرها الفا ويكون الماضي منها
على القول الثاني المأخوذ عن التوراة السمرانية اربعة آلاف وثمانمائة واحدة
واربعون سنة والباقي من عمر الدنيا على هذا القول بعد الهجرة الفان ومائة
وتسع وخمسون سنة وقيل انهم قالوا وذلك ليكون رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في خامسها الفا فيه نعوه بنقصان التاريخ عن صفته في التوراة
انه سيبعث في آخر الزمان ويكون الماضي على القول الثالث في توراة السامرة
خمسة آلاف ومائة وسبع وثلاثون سنة والباقي من عمر الدنيا على هذا القول
بعد الهجرة الف وثمانمائة وثلاث وثمانون سنة ليكون الرسول في سادسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)